

¹وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ، ²بَا ابْنِ آدَمَ، حَاجُ أُحْجِيَّةٍ وَمَثَلٌ مَثَلًا لِيُنَبِّئَ إِسْرَائِيلَ ³وَقُلْتُ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، تَسْرُ عَظِيمٌ كَثِيرُ الْجَنَاحِينَ طَوِيلُ الْقَوَادِمِ وَاسِعُ الْمَتَاكِيبِ دُو تَهَاوِيلَ، جَاءَ إِلَى لُبْنَانَ وَأَخَذَ قَرْعَ الْأَرْزِ ⁴قَصَفَ رَأْسَ خَرَاعِيهِ، وَجَاءَ بِهِ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ وَجَعَلَهُ فِي مَدِينَةِ الثُّجَّارِ ⁵وَأَخَذَ مِنْ زَرْعِ الْأَرْضِ وَالْقَاهُ فِي حَقْلِ الزَّرْعِ وَجَعَلَهُ عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ. أَقَامَهُ كَالصَّفْصَافِ، ⁶قَتَبَتْ وَصَارَ كَرْمَةً مُنْبَشِّرَةً قَصِيرَةً السَّاقِ. انْعَطَفَتْ عَلَيْهِ زَرَاجِبُهَا وَكَانَتْ أَصُولُهَا تَحْتَهُ، فَصَارَتْ كَرْمَةً وَأَثْبَتَتْ فُرُوعًا وَأَفْرَحَتْ أَغْصَانًا ⁷وَكَانَ تَسْرُ آخَرُ عَظِيمٌ كَثِيرُ الْجَنَاحِينَ وَاسِعُ الْمَتَاكِيبِ، فَإِذَا بِهِذَا الْكَرْمَةِ عَطَفَتْ عَلَيْهِ أَصُولُهَا وَأَثْبَتَتْ نَحْوَهُ زَرَاجِبُهَا لِيَسْقِيَهَا فِي حَمَائِلِ عَرْسِهَا ⁸فِي حَقْلِ جَيْدٍ عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ هِيَ مَعْرُوسَةٌ لِنَثِيتِ أَغْصَانِهَا وَتَحْمِلُ ثَمَرًا، فَتَكُونُ كَرْمَةً وَاسِعَةً ⁹قُلْتُ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَلْ تَنْجَحُ. أَفَلَا يَفْلُغُ أَصُولُهَا وَيَقْطَعُ ثَمَرُهَا فَتَيْبَسَ. كُلُّ مِنْ أَوْراقِ أَغْصَانِهَا تَيْبَسَ، وَلَيْسَ يَذْرا عَظِيمَةً أَوْ يَشْغَبُ كَثِيرٌ لِيَقْلَعُوهَا مِنْ أَصُولِهَا ¹⁰هَا هِيَ الْمَعْرُوسَةُ، فَهَلْ تَنْجَحُ. أَلَا تَيْبَسُ يَبَسًا كَأَنَّ رِيحًا شَرْقِيَّةً أَصَابَتْهَا. فِي حَمَائِلِ نَثِيتِهَا تَيْبَسَ ¹¹وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ، ¹²قُلْ لِلنَّبِيِّ الْمُتَمَرِّدِ، أَمَا عَلِمْتُمْ مَا هَذِهِ. قُلْ، هُوَذَا مَلِكٌ بَابِلَ قَدْ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَخَذَ مَلِكُهَا وَرُؤُسَاءَهَا وَجَاءَ بِهِمْ إِلَيْهِ إِلَى بَابِلَ ¹³وَأَخَذَ مِنَ الزَّرْعِ الْمَلِكِيِّ وَقَطَعَ مَعَهُ عَهْدًا وَأَدْخَلَهُ فِي قِسْمٍ، وَأَخَذَ أَقْوِيَاءَ الْأَرْضِ لِيَكُونَ الْمَمْلَكَةُ خَفِيرَةً وَلَا تَرْتَفِعَ. لِيَحْفَظَ الْعَهْدَ فَتَنْبِتَ ¹⁴فَتَمَرَّدَ عَلَيْهِ بِإِرسالِهِ رُسُلَهُ إِلَى مِصْرَ لِيُعْطُوهُ خَبَلًا وَشَعْبًا كَثِيرِينَ. فَهَلْ يَنْجَحُ. هَلْ يَفْلُحُ قَاعِلُ هَذَا، أَوْ يَنْقُضُ عَهْدًا وَيُفْلِثُ. ¹⁵حَيَّيْ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّ فِي مَوْضِعِ الْمَلِكِ الَّذِي مَلِكُهُ، الَّذِي ارْذَرَى قِسْمَهُ وَنَقَضَ عَهْدَهُ، فَعِنْدَهُ فِي وَسْطِ بَابِلَ يَمُوتُ. ¹⁶وَلَا يَجِيشُ عَظِيمٌ وَجَمْعٌ غَافِرٌ يُعِينُهُ فِرْعَوْنُ فِي الْحَرْبِ، بِإِقَامَةِ مِثْرَسَةٍ وَبَيْتَاءِ بَرْجٍ لِقَطْعِ نُفُوسٍ كَثِيرَةٍ. ¹⁷إِذَا ارْذَرَى الْقِسْمَ لِنَقْضِ الْعَهْدِ، وَهُوَ قَدْ أُعْطِيَ يَدَهُ وَقَعَلَ هَذَا كُلَّهُ فَلَا يُفْلِثُ. ¹⁸لَأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، حَيَّيْ أَنَا، إِنَّ قِسْمِي الَّذِي ارْذَرَاهُ، وَعَهْدِي الَّذِي نَقَضَهُ، أَرُدُّهُمَا عَلَى رَأْسِهِ. ¹⁹وَأَبْسُطُ سَبَكَّتِي عَلَيْهِ فَيُؤْخَذُ فِي شَرَكِي، وَأَتِي بِهِ إِلَى بَابِلَ وَأَحَاكِمُهُ هُنَاكَ عَلَى خِيَاتِيهِ الَّتِي خَاتَمْتُ بِهَا. ²⁰وَكُلُّ هَارِبِهِ وَكُلُّ جُيُوشِهِ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَالْبَاقُونَ يُدْرُونَ فِي كُلِّ رِيحٍ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ

¹وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ، ²بَا ابْنِ آدَمَ، حَاجُ أُحْجِيَّةٍ وَمَثَلٌ مَثَلًا لِيُنَبِّئَ إِسْرَائِيلَ ³وَقُلْتُ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، تَسْرُ عَظِيمٌ كَثِيرُ الْجَنَاحِينَ طَوِيلُ الْقَوَادِمِ وَاسِعُ الْمَتَاكِيبِ دُو تَهَاوِيلَ، جَاءَ إِلَى لُبْنَانَ وَأَخَذَ قَرْعَ الْأَرْزِ ⁴قَصَفَ رَأْسَ خَرَاعِيهِ، وَجَاءَ بِهِ إِلَى أَرْضِ كَنْعَانَ وَجَعَلَهُ فِي مَدِينَةِ الثُّجَّارِ ⁵وَأَخَذَ مِنْ زَرْعِ الْأَرْضِ وَالْقَاهُ فِي حَقْلِ الزَّرْعِ وَجَعَلَهُ عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ. أَقَامَهُ كَالصَّفْصَافِ، ⁶قَتَبَتْ وَصَارَ كَرْمَةً مُنْبَشِّرَةً قَصِيرَةً السَّاقِ. انْعَطَفَتْ عَلَيْهِ زَرَاجِبُهَا وَكَانَتْ أَصُولُهَا تَحْتَهُ، فَصَارَتْ كَرْمَةً وَأَثْبَتَتْ فُرُوعًا وَأَفْرَحَتْ أَغْصَانًا ⁷وَكَانَ تَسْرُ آخَرُ عَظِيمٌ كَثِيرُ الْجَنَاحِينَ وَاسِعُ الْمَتَاكِيبِ، فَإِذَا بِهِذَا الْكَرْمَةِ عَطَفَتْ عَلَيْهِ أَصُولُهَا وَأَثْبَتَتْ نَحْوَهُ زَرَاجِبُهَا لِيَسْقِيَهَا فِي حَمَائِلِ عَرْسِهَا ⁸فِي حَقْلِ جَيْدٍ عَلَى مِيَاهِ كَثِيرَةٍ هِيَ مَعْرُوسَةٌ لِنَثِيتِ أَغْصَانِهَا وَتَحْمِلُ ثَمَرًا، فَتَكُونُ كَرْمَةً وَاسِعَةً ⁹قُلْتُ، هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَلْ تَنْجَحُ. أَفَلَا يَفْلُغُ أَصُولُهَا وَيَقْطَعُ ثَمَرُهَا فَتَيْبَسَ. كُلُّ مِنْ أَوْراقِ أَغْصَانِهَا تَيْبَسَ، وَلَيْسَ يَذْرا عَظِيمَةً أَوْ يَشْغَبُ كَثِيرٌ لِيَقْلَعُوهَا مِنْ أَصُولِهَا ¹⁰هَا هِيَ الْمَعْرُوسَةُ، فَهَلْ تَنْجَحُ. أَلَا تَيْبَسُ يَبَسًا كَأَنَّ رِيحًا شَرْقِيَّةً أَصَابَتْهَا. فِي حَمَائِلِ نَثِيتِهَا تَيْبَسَ ¹¹وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ، ¹²قُلْ لِلنَّبِيِّ الْمُتَمَرِّدِ، أَمَا عَلِمْتُمْ مَا هَذِهِ. قُلْ، هُوَذَا مَلِكٌ بَابِلَ قَدْ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَأَخَذَ مَلِكُهَا وَرُؤُسَاءَهَا وَجَاءَ بِهِمْ إِلَيْهِ إِلَى بَابِلَ ¹³وَأَخَذَ مِنَ الزَّرْعِ الْمَلِكِيِّ وَقَطَعَ مَعَهُ عَهْدًا وَأَدْخَلَهُ فِي قِسْمٍ، وَأَخَذَ أَقْوِيَاءَ الْأَرْضِ لِيَكُونَ الْمَمْلَكَةُ خَفِيرَةً وَلَا تَرْتَفِعَ. لِيَحْفَظَ الْعَهْدَ فَتَنْبِتَ ¹⁴فَتَمَرَّدَ عَلَيْهِ بِإِرسالِهِ رُسُلَهُ إِلَى مِصْرَ لِيُعْطُوهُ خَبَلًا وَشَعْبًا كَثِيرِينَ. فَهَلْ يَنْجَحُ. هَلْ يَفْلُحُ قَاعِلُ هَذَا، أَوْ يَنْقُضُ عَهْدًا وَيُفْلِثُ. ¹⁵حَيَّيْ أَنَا يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّ فِي مَوْضِعِ الْمَلِكِ الَّذِي مَلِكُهُ، الَّذِي ارْذَرَى قِسْمَهُ وَنَقَضَ عَهْدَهُ، فَعِنْدَهُ فِي وَسْطِ بَابِلَ يَمُوتُ. ¹⁶وَلَا يَجِيشُ عَظِيمٌ وَجَمْعٌ غَافِرٌ يُعِينُهُ فِرْعَوْنُ فِي الْحَرْبِ، بِإِقَامَةِ مِثْرَسَةٍ وَبَيْتَاءِ بَرْجٍ لِقَطْعِ نُفُوسٍ كَثِيرَةٍ. ¹⁷إِذَا ارْذَرَى الْقِسْمَ لِنَقْضِ الْعَهْدِ، وَهُوَ قَدْ أُعْطِيَ يَدَهُ وَقَعَلَ هَذَا كُلَّهُ فَلَا يُفْلِثُ. ¹⁸لَأَجْلِ ذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، حَيَّيْ أَنَا، إِنَّ قِسْمِي الَّذِي ارْذَرَاهُ، وَعَهْدِي الَّذِي نَقَضَهُ، أَرُدُّهُمَا عَلَى رَأْسِهِ. ¹⁹وَأَبْسُطُ سَبَكَّتِي عَلَيْهِ فَيُؤْخَذُ فِي شَرَكِي، وَأَتِي بِهِ إِلَى بَابِلَ وَأَحَاكِمُهُ هُنَاكَ عَلَى خِيَاتِيهِ الَّتِي خَاتَمْتُ بِهَا. ²⁰وَكُلُّ هَارِبِهِ وَكُلُّ جُيُوشِهِ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَالْبَاقُونَ يُدْرُونَ فِي كُلِّ رِيحٍ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ

تَكَلَّمْتُ.²² هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، وَاجِدُ أَنَا مِنْ قَرَعِ الْأَرْزِ
 الْعَالِي وَأَعْرِسُهُ، وَأَقْطِفُ مِنْ رَأْسِ خَرَاعِيهِ عُصْنًا
 وَأَعْرِسُهُ عَلَى جَبَلِ غَالٍ وَسَامِيخَ.²³ فِي جَبَلِ إِسْرَائِيلَ
 الْعَالِي أَعْرِسُهُ، فَيُنْبِتُ أَعْصَانًا وَيَحْمِلُ ثَمَرًا وَيَكُونُ أَرْزًا
 وَاسِعًا، فَيَسْكُنُ تَحْتَهُ كُلُّ طَائِرٍ. كُلُّ ذِي جَنَاحٍ يَسْكُنُ فِي
 طَلِّ أَعْصَانِهِ.²⁴ فَتَعْلَمُ جَمِيعُ أَشْجَارِ الْحَقْلِ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ
 وَصَعْتُ الشَّجَرَةَ الرَّفِيعَةَ، وَرَفَعْتُ الشَّجَرَةَ الْوُضِيعَةَ،
 وَبَسَّسْتُ الشَّجَرَةَ الْخَصْرَاءَ، وَأَفْرَحْتُ الشَّجَرَةَ الْيَابِسَةَ.
 أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَفَعَلْتُ.

تَكَلَّمْتُ.²² هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، وَاجِدُ أَنَا مِنْ قَرَعِ الْأَرْزِ
 الْعَالِي وَأَعْرِسُهُ، وَأَقْطِفُ مِنْ رَأْسِ خَرَاعِيهِ عُصْنًا
 وَأَعْرِسُهُ عَلَى جَبَلِ غَالٍ وَسَامِيخَ.²³ فِي جَبَلِ إِسْرَائِيلَ
 الْعَالِي أَعْرِسُهُ، فَيُنْبِتُ أَعْصَانًا وَيَحْمِلُ ثَمَرًا وَيَكُونُ أَرْزًا
 وَاسِعًا، فَيَسْكُنُ تَحْتَهُ كُلُّ طَائِرٍ. كُلُّ ذِي جَنَاحٍ يَسْكُنُ فِي
 طَلِّ أَعْصَانِهِ.²⁴ فَتَعْلَمُ جَمِيعُ أَشْجَارِ الْحَقْلِ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ
 وَصَعْتُ الشَّجَرَةَ الرَّفِيعَةَ، وَرَفَعْتُ الشَّجَرَةَ الْوُضِيعَةَ،
 وَبَسَّسْتُ الشَّجَرَةَ الْخَصْرَاءَ، وَأَفْرَحْتُ الشَّجَرَةَ الْيَابِسَةَ.
 أَنَا الرَّبُّ تَكَلَّمْتُ وَفَعَلْتُ.